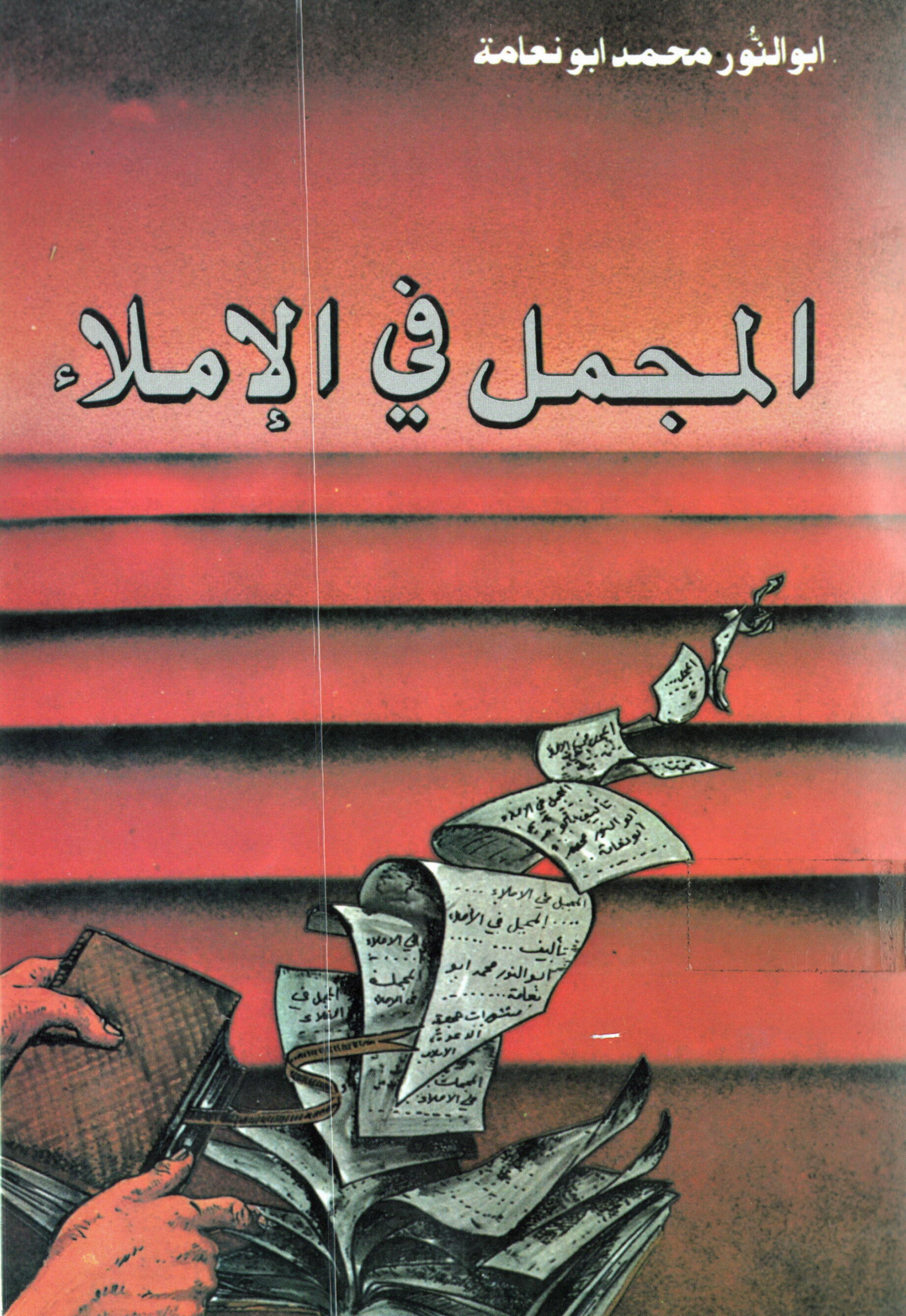
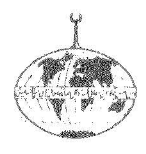

ابو النُور محمد ابو نعامة
المجمل في الإملاء

المُجمَلُ في الإملاء



منشورات
جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
طرابلس.

الطبعة الثالثة
طبعة 1428 ميلادية منقّحة

تأليف
أبو النُّور محمد أبو نعامة



بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك الذى خلق . خلق
الإنسن من علق . اقرأ وربك
الأكرم الذى علم بالقلم . علم
الإنسن ما لم يعلم .
صدق الله العظيم



مقدمة

الحمدُ لله الّذي علّم بالقلم ، علّم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على رسوله وآله .

وبعد : ـ

فإنَّ تدوين التراث الفكري وحفظه ؛ لتتدارسه الأجيال المتعاقبة عبر عصور التاريخ ، هو هدف من الأهداف الثقافية للغة العربية ، هذه اللغة الجميلة التي كرمها الله بقوله : «وَإِنَّه لَتنزِيلُ رَبِّ العالمينَ نزل به الرُّوحُ الأمينُ على قَلْبِكَ لِتكونَ مِنَ المُنذرِينَ بِلِسانٍ عربيٍّ مُبين»[1] ، وبفضل ذلك صارت أعظم لغة عالمية .

إن اللغة العربية وحدة متكاملة ، ليس بين فروعها فواصل قاطعة . . أو حواجز جامدة ، وما يعني توزيعها إلى فروع إلا التنسيق والحرص على زيادة تنمية مهاراتها ، حتى ينال كل فرع منها النصيب الأوفر من العناية .

. . وللإملاء علاقة وثيقة ، وصلةٌ قوّيةٌ بسائر الفروع ، فهو

1 ـ سورة الشعراء ، الآيات : 192 -193 -194 -195 .

يبحث في رسم الحروف وبناء الكلمة ـ هجائياً ـ وبذلك يحقق غرضاً أساسيّاً من الأغراض الاجتماعية للغة وهو : الفهم والافهام .

وليس بغائب عن الأذهان أن الخطأ في الرسم الإملائي قد يعوق الفهم ، ويُؤدي إلى اللَّبس والغموض في المعنى . إلى جانب أن تدوين العلوم يرتكز على معرفة صحة بناء الكلمات ، وحيث إنّ كلّ ذلك لا يتأتّى إلا بالإلمام بضوابط الإملاء وقواعد الكتابة فقد قمت بوضع هذا المجمل الذي يُعدُّ محاولة من المحاولات الكثيرة التي بُذلت وتُبذل على هذا الدَّرب .

وقد حرصت في هذا الكتاب على الآتي :

1ـ عرض الموضوعات بأسلوب ميّسر وسهل جمع بين المثال والخلاصة والتطبيق في إيجاز ـ غير مخلٍّ ـ ودون استقصاء .
2ـ استمداد الأمثلة والتطبيقات من القرآن الكريم ما أمكن ، إذ إنّ مِن المعلوم أنّ هناك اختلافاً بين رسم المصحف والخط الاصطلاحي .
3ـ مراعاة أن تكون الأمثلة هادفةً وتربويةً وواضحةً .
4ـ وضع فهرس للأمثلة . والتطبيقات بذكر السّور ، وأرقام الآيات .

والله أسأل أن ينفعَ به في تيسير دراسة اللغة العربية . فهو وليّ التوفيق .

أبو النّور أبو نعامة

1392 من وفاة الرسول الموافق 1982 ميلادي

البَاب الأول

1 **الحركات والشّكل.**

2 **التّنـوين.**

3 **الـمــــدّ.**

4 **اللاّم مع الحروف الشّمسِيّة، والحروف الْقَمريّة.**

5 **التَّاء في آخرِّ الكلمة.**

الحـركـات والشّكـل

المثـال : ـ

قال اللَّهُ تَعَالَى :

بسْم ِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ واذكُرِ اسْمَ رَبّكَ وتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً رَبُّ الْمَشْرِقِ والمَغْـرِبِ لاَ إلهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً ﴾[1] .

التوضيح :

إذا تَـأمَّلنا الكلمـاتِ في الآيتين الكريمتين وجَدْنـا فَوْقَ الحُـرُوفِ وتَحتَها علاماتٍ تدلّ على حـركاتٍ ، هـذه العلامـاتُ تُعرفُ (بِـالحركـةِ والشّكل) ، وهي مفيدةٌ ، وضروريّةٌ عند موضع اللَّبس .

والحركاتُ هي :

1 ـ الضَّمـةُ : تُكتبُ فَـوق الحـرفِ على صـورةِ واوٍ صغيـرةٍ كمـا في : (رَبُّ) .

2 ـ الفتحةُ : تكتب فوق الحرفِ على صورةِ خطّ مائلٍ كما في : اسمَ ـ رَبّكَ .

---

1 ـ سورة المزّمل : 8-9 .

3 ـ الكسـرةُ تكتب تحت الحـرفِ على صـورةِ خطٍّ مـائـلٍ ، كمـا في : الْمشْرِقِ ـ وَالْمغرِبِ .

4 ـ السُّكُون : يُكتبُ فوق الحرفِ على صورةِ دَائرةٍ صغيرةٍ ، كمـا في : وَتَبَتَّلْ .

الخلاصـةَ :

يتضح مِمَّا تقدَّم ما يأتي :

أنَّ الفتحـةَ والضَّمَّـةَ والسُّكُـونَ عـلامـاتٌ يُكتبُ كلٌّ منهـا فَـوْقَ الحرفِ .

أما الكَسرةُ فتُكتَبُ تحته .

تطبيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرحيم

قَالَ اللَّهُ تعالى :

﴿ إِذَا جَاءَ نصرُ اللَّهِ والفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ في دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بحَمْدِ رَبِّكَ واستغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً ﴾ .

المناقشة :

اقرأ السورةَ الكريمةَ السابقةَ ثم أجب عن الآتي :

ا ـ متى ينصرُ اللَّهُ عبادَهُ ؟ ومَاذَا يجبُ عَلَيْهم نحو خَالِقهم ؟

ب ـ استَخرج مِن السورةِ أربعَ كلماتٍ بها حركاتٌ مختلفة ، وعيّن حركةَ آخر حرفٍ من كُلّ كلمة .

نموذج للإجابة

الكلمات	نوع حركة آخر كلمة
النَّاسَ	الفتحة
نَصْرُ	الضمة
دِينِ	الكسرة
فَسَبِّحْ	السّكون

2 ـ التّنـويـن[1]

الأمثلـة :

بِسْمِ اللّه الرَّحْمنِ الرَّحيم

قَالَ اللَّهُ تعالى : ـ

1 ـ لَا أُقسمُ بهـذا البَلَدِ وأنْتَ حِـلٌّ بِهـذَا البَلَدِ وَوَالـدٍ ومَا وَلَدَ).

2 ـ ﴿ ولَا تَجْعَلْ يدَكَ مَغْلُولةً إلى عُنُقِكَ ولا تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَّحْسُوراً ﴾ .

3 ـ هُوَ الذي أنزل مِنَ السَّماء مَاءً لكم منه شرابٌ ومِنهُ شَجرٌ فيه تُسِيمُون﴾[2] .

4 ـ ﴿ قَالُوا سمعنا فتىً يذكرهم . . . ﴾ .

الخلاصـة :

يتّضِحُ بالتـأمُّلِ في الكلمـاتِ التي وردت في الأمثلةِ السابقـةِ وهي :

حِلٌّ ـ شَرابٌ ـ شَجَرٌ ـ مَلُوماً ـ مَحْسُوراً ـ وَوَالدٍ ـ مَغْلُولَةً ـ فتىً .

---

1 ـ التّنوين مِن علامات الأسماء المعربة.

لا يجتمع التنوين والتعريف (بال) في اسم واحد .

2 ـ فيه ترعون دَوَابكم .

1 ـ أنّ التنوينَ: نونٌ ساكنة زائدة تظهرُ في النُّطقِ لا في الكتابة وهو من علاماتِ الأسماء، ويُنطقُ به حين توجدُ حركتان من نوع واحدٍ على آخرِ الاسم. سواء كانت الحركة الضّمةَ أو الفتحةَ أو الكسرةَ.

2 ـ أنَّ للتّنوين ثلاثةَ أنواع هي : ـ

ا ـ تنوينُ الضَّمِّ، نحو: حِلٌّ ـ شَرابٌ ـ شجرٌ.

ب ـ تنوينُ الفتحِ ، نحو: مَلوماً ـ مَحْسُوراً.

حـ ـ تنوينُ الكسر، نحو: وَوَالدٍ.

3 ـ يُوضَع تنوينُ الضمِّ فوق آخر الاسم ، وتنوينُ الكسر تحته . أمّا تنوينُ الفتحِ فيُكتَبُ فوق ألفٍ تزاد بعدَ الحرف الأخير ، إلاّ إذا كان الحرفُ الأخير تاءً مربوطةً ، أو همزةً مسبوقةً بألفٍ[1] ، فيُكتَبُ تنوينُ الفتح فوقَها ، ولا يُكتَبُ بعدَها ألفٌ ، نحو : مغلولةً ، ماءً .

أمّا الاسم المختوم بألف لَيِّنَةٍ (ألف مقصورة) فيُكتَبُ تنوينُ الفتحِ فوق ألفه ، نحو : فتىً .

1 ـ أو همزة مرسومة على ألف ، نحو : زرتُ مَرْفأً جميلاً .

تـطـبـيـق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال اللَّهُ تعالى :

﴿ إنَّ اللَّهَ عنـدَه عِلمُ السَّـاعَـةِ وَيُنـزِّلُ الْغَيْثَ ويَعَلمُ مَـا فِي الأَرْحَـامِ ومَا تَـدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غـداً وَمَا تَـدْرِي نَفْسٌ بِأيِّ أرْضٍ تَمُوتُ إنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبيرٌ ﴾ .

المنَاقَشَة :

اَقرَأ الآيَةَ الكريمةَ السّابقةَ ثم أجب منها عن الآتي :

1 ـ في هـذه الآية خمسـة أُمورٍ غَيْبيَّـة ، لا يعلمُهـا إلاَّ اللَّهُ وحـده وضِّـحْ ذلك .

2 ـ استخرج ثلاثة اسماء مختلفة التنوين وعيّن كُلَّ نوعٍ واذكر علامته ..

نموذج للإجابـة

الاسم المنوَّن	نوع التّنوين	علامتُه
غـداً	الفتـحُ	الفتحتـانِ
نفـسٌ	الضـمُّ	الضَّمَّتَـانِ
أرضٍ	الكَسْرُ	الكسرتـانِ

3 ـ الْمَـدّ

المثال : ـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

قَالَ اللَّهُ تعالى :

«أرأيت الَّذِي يُكذِّبُ بالدِّين فذلِك الّذي يَدُعُّ الْيَتِيم ولا يَحضُّ عَلَى طعَام المسكِينِ فوَيلٌ لِلمصَلِّين الَذين هُمْ عَن صَلاَتِهم ساهُون الَّذِين هُمْ يُرَاءُونَ ويَمنَعُونَ الماعُون » .[10]

التوضيح :

1 ـ تلاحظُ وأنت تقرأُ هذه السورةَ الكريمَة أنَّ هناك مدًّا بكل كلمة من الكلمتين : طعَام ، صلاَتهم ـ ما نوعُ هَذَا المدُّ ؟ مَدٌّ بـالألِفِ . لماذا ؟ . لأنَّ الحرفَ الذي فوقَه فتحةٌ يُمَدُّ بالألِف .

2 ـ تأَمَّل الكلمتين : ساهُون ـ الماعُون تجدْ لكِل منهما مَدًّا بالواو ؟ لأنَّ الحرفَ الَّذِي فوقَه ضمَّة يُمَدُّ بالواو .

3 ـ انظر الكلماتِ : بالدِّين ـ الْيتِيم ـ المسِكين تجدْ بكل منها مدًّا ،ما نوعُ هذا المدّ ؟ مَدٌّ بالياء . لماذا ؟ لأنَّ الحرفَ الّذى تحته كسرة يُمَدُّ بالياء .

---

1 ـ سورة الماعون.

الخلاصـة :

يَتَّضِحُ مِمَّا تَقَدَّم الآتِي :

أنَّ المَدَّ : هو حركةٌ طويلةٌ سواء كان فتحةً أو ضمةً أو كسرةً . ومِن ثَمَّ فهو ثلاثةُ أنواعٍ هي :

ا ـ الفتحةُ ، ويناسبُها في المَدّ الألِفُ ، نخو : صَلَاتِهم ـ طعَامِ .
ب ـ الضمَّةُ ، ويناسِبُها في المدّ الواوُ ، نحو : ساهُون الماعُون .
جـ ـ الكَسرَةُ ، ويناسبُها في المَدّ الياءُ ، نحو : اليتِيم ـ المسكِين ـ لِلمصلِين .

تـطـبـيـق

بسم الله الرّحمن الرّحيم

قال الله تعالى :

«ويُطعِمُونَ الطَّعَامَ على حُبِّه مِسْكِيناً ويَتِيماً وأَسِيراً. إنّما نُطعمُكُم لوجه اللَّهِ لاَ نُرِيدُ مِنكم جزاءً ولا شُكُوراً. إنَّا نَخَافُ مِنْ رَّبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً»[1].

مناقشة :

1 ـ ورد في الآيات الكريمة السابقة بعضُ صفات المؤمنين ، اذكرها وَبيِّنْ أثرَها في المجتمع .

2 ـ استخرج من الآياتِ ثلاثَ كلماتٍ بها ثلاثة أنواع مختلفة مِن المدّ ، وعيّن حرفَ المدّفي كلٍّ منها

نموذج للإجابـة

الكلمةُ	حرف المدّ
الطَّعَامَ	**الألف**
مِسْكِيناً	**الياء**
عَبُوساً	**الواو**

1 ـ شديد ـ العَبُوس .

4 ـ اللاّم مع الحروف الشّمسيّة، والحروف القمريّة

المثـال : ـ

بِسْمِ اللَّهِ الرّحمٰنِ الرحيم

قال الله تعالى :

﴿ هُـوَ الّذي جَعَـلَ الشّمسَ ضِياءً والْقَمـرَ نُـوراً وقـدَّره مَنَـازِلَ لتعلموا عدَدَ السِّنينَ والْحِسَابَ ﴾ .

التّوضيـح :

1 ـ تَأَمّلِ الكلمتين: الشَّمسَ ـ السِّنينَ تَجِدِ الحرفَ الّذي بعد (ال التعريف) في كُلّ كلمة منها مُشدَّدًا وهو حرف شَمْسِيٌّ[3] . كما تُلاحظ أنّ هذه اللّامَ لا تُنطق عند القراءة، وتُسمّى لامًا شمسيّة.

2 ـ تَأَمّل الكلمتين: الْقَمَرَ ـ الْحِسَابَ. تجدِ الحرفَ الّذي بَعدَ اللاّم غيرَ مُشدّد وهو حرف قمريّ، وتُلاحظ أنّ هذه اللاّم تُنطقُ ساكنةً عند القراءة، وتُسمّى لامًا قمريةً.

---

1 ـ سُميّت اللاّم شمسيّة نسبة إلى كلمة الشّمس التي تبدأ بحرف شمسيّ ـ وهو مشدّد.

2 ـ كما سُميّت اللاّم قمريّة نسبة إلى كلمة الْقمر التي تبدأ بحرف قمريّ وهو غير مشدّد.

3 ـ الحرف المشدّد حرفان أُدغما : الأوّل ساكن والثّاني متحرك.

الخُلاصــة :

يتَّضِحُ ممَّا تقدَّمَ ما يأتي :

1 ـ تكونُ لامُ (ال التعريف) شمسيةً إذا كان الحرفُ الذي بَعدَها حرفًا شمسِيًّا، وهي تُكْتَبُ ولا تُلفظُ. وتَدخلُ على الأسماءِ المبدوءَةِ بحروفٍ شمسيةٍ وهي :

التّاءُ ـ الثّاءُ ـ الدّالُ ـ الذّالُ ـ الرّاءُ ـ الزّين (الزّاي) السِّينُ ـ الشّينُ ـ الصّادُ ـ الضّادُ ـ الطّاءُ ـ الظّاءُ ـ الّلامُ ـ النُّونُ[1].

2 ـ تكونُ لامُ (ال التعريف) قمريةً إذا كان الحرفُ الّذي بعدها حرفًا قمريًّا، وهي ساكنةٌ، ونَنْطقُها عِندَ القِراءَة، وتدخلُ على الأسماءِ المبدوءة بحروفٍ قمريّة وهي :

الْأَلِفُ ـ الْبَاءُ ـ الْجيمُ ـ الْحاءُ ـ الْخاءُ ـ الْعينُ ـ الْغينُ ـ الْفاءُ ـ الْقافُ ـ الْكافُ ـ الْميمُ ـ الْهاءُ ـ الْواوُ ـ الْياء.

تـطـبـيـق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰن الرحيم

قال اللّهُ تعالى :

﴿ قُـلْ أعوذُ بِـرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّـاسِ إلٰـهِ النَّاسِ مِنْ شَـرِّ الوَسْوَاسِ الخنَّاس الذي يُوَسْوِس في صُدُورِ الناس مِنَ الجِنَّـة والناسِ﴾[2].

1 ـ الحروف الشمسيّة مشدَّدة كلّها.

2 ـ سورة النّاس.

المناقشـة :

1 - تشير السّورة الكريمة إلى أنّ الموَسْوِس قد يكون مِنَ الجِنّ والإِنْسِ. وَضّح ذَلِكَ.

2 - عيّن من السّورة ثلاث كلمات اثنتين منها بها اللاّم قمرية، والثّالثة بها اللام شمسيّة.

نموذج للإجـابـة

الكلمة	نوع الّلام
الْوَسْوَاسِ	قمريـة
الْجِنّـة	قمريـة
النّاسِ	شمسية

5 ـ التَّاءُ في آخر الكلمة

الأَمثِلَة : ـ

بِسْمِ اللّهِ الرّحمنِ الرحيم

قال الله تعالى :

1 ـ ﴿ وَلِلّه عَلَى النّاسِ حِجُّ **الْبَيْتِ** مَنِ استطاعَ إليهِ سَبيلاً ﴾ .

2 ـ ﴿ وَهُوَ الّذي أَنْزلَ مِن السّماءِ ماءً فأَخْرَجْنَا به **نباتَ** كُلِّ شَيْءٍ ﴾ .

3 ـ ﴿ مَثَلُ الّذين اتخذوا مِن دُونِ اللّهِ أَوْلياءَ كَمثَلِ **العَنكَبُوتِ** اتخذتْ بَيْتاً وإنَّ أوْهَنَ **الْبُيُوتِ لَبَيْتُ** العنكبُوتِ لَوْ كَانوا يَعْلمُون ﴾ .

4 ـ ﴿ أَصْطَفَى **البناتِ** على البنين ﴾ .

5 ـ ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الّذين قُتِلُوا في سَبِيلِ اللّهِ أمْـوَاتاً بَـلْ أحياءٌ عنـدَ رَبِّهِمْ يُرزَقُون ﴾ .

6 ـ ﴿ قُلْ هُوَ رَبّي لَا إلهَ إلاّ هُوَ عليه **توكّلتُ** وإليه مَتَاب ﴾ .

7 ـ « أفلا يَنظُرونَ إلى الإبِلِ كيفَ **خُلِقَتْ** وإلى السَّمَاءِ كَيْفَ **رُفِعَتْ** وإلى الجِبَالِ كيف **نُصِبتْ** وإلَى الأَرْضِ كَيْفَ **سُطِحَتْ** ﴾ .

8 ـ ﴿ كم أهْلَكنا مِن قبْلِهم مِن قَرنٍ فنادَوْا **ولاَتَ** حينَ مَناصٍ ﴾ .

9 ـ « ألَمْ تَرَ كيف ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً **كلمةً طَيّبةً كشجرةٍ طيّبةٍ** أصلُها ثـابتٌ وفـرعُها في السمـاءِ تُؤْتِي أُكُلَهـا كُـلَّ حينٍ بـإذنِ رَبّهـا ويَضـربُ اللّهُ الأَمثالَ لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتذكّرُون ﴾ .

الخُلاصَـة :

1 ـ تَـأمَّـلِ الكلمـاتِ الآتيـةَ في الأمثلةِ السّـابقـةِ وهي : البيْتِ ـ نَبـاتَ ـ العنكبوتِ ـ البيوتِ ـ البناتِ ـأمواتـاً ـ توكّلْتُ ـ خُلِقَتْ .

تجدْ أنَّ التّاءَ في هذه الكلمات مفتوحة .

2 ـ انظر إلى الكلمات : (كلمةً ـ طيبةً ـ كشجرةٍ) .

تجدْ أنَّ التاءَ في هذه الكلمات مربوطة .

يتضحُ ممّا تقدم ما يأتي :

أنَّ التّاء في آخر الكلمة تُكتب مفتوحةً ومربوطةً . فـالتّاءُ مفتـوحةُ هي التاءُ التي لَا يصحُّ نُطقها ـ هاءً ـ عند الـوَقْفِ في القراءة . وتـأتي في مواضع منها :

ا ـ أولاً في الأسماء[1]

إذا كـان الاسمُ ثلاثيـاً ساكنَ الـوسط ينتهي بتـاءٍ من أصـل الكلمـة ، نحو : البيْت كما في المثال : 1 .

ب ـ إذا كان الاسم مذكراً غير ثلاثي ، نحو : نَبـات ، كما في المثـال : 2 .

حـ ـ إذا سُبقتِ التّاءُ بـ (واوٍ ساكنة[2]) ،نحو : العنكبُـوتِ البيُوتِ ، كمـا في المثال : 3 .

د ـ إذا كان الاسم جمعَ مؤنثٍ سالمًا، نحو: البناتِ. كما في المثال 4.

---

1 ـ إذا كان جمعَ تكسيرٍ ينتهي مفردُه بتاءٍ مفتوحة نحو : أمواتً ـ (ميّت) .

2ـ أو ياء ساكنة نحو: عفريت ـ كبريت.

ثانياً ـ في آخر الأفعال :

تكونُ التّاءُ في آخر الأفعال ساكنةً أو متحركةً نحو: رُفِعَتْ ـ خُلِقَتْ ـ توكّلتُ، كما في الأمثلة 6ـ7.

ثالثاً ـ في الحروف :

تكون التَّاءُ مفتوحةً في كُلِّ حرف ينتهي بها[1] . ومن هذه الحروف لَاتَ ، كما في المثال : 8 .

أمّا التّاءُ مربوطـة [2]، فهي التاءُ التي يَصحُّ نطقُها ـ هاءً ـ ولا يجوزُ تركُها بدون تنقيط ؛ للفرق بينها وبين الهاء ، ولأنها تُنطق تاءً عند وصـلِ الكلمـة ، كما أنهـا تُفتح عنـدَ إضـافـةِ الكلمـةِ المتصلةِ بهـا إلى ضميـر متصل .

ومِن أهمِّ مواضِعِها :

آخر كُلِّ كلمةٍ مُؤَنثةٍ تنتهي بتـاءٍ مربـوطةٍ ، نحـو : كلمةً ـ طيبـةً ، كشجرةٍ ، كما في المثال : 9 .

---

1 ـ من الحروف التي تنتهي بالتاء المفتوحة رُبَّت ـ لَمّتَ المضمومة الأول تاؤها مفتوحة وهي حرف عطف. أمّا ثَمّةَ المفتوحة الأول فتاؤها مربوطة، وهي ظرف بمعنى هناك.

2 ـ كما تأتي التاء المربوطة في أسماء العلم المفرد المؤنث نحو: فاطمة ـ خديجة ـ حليمة ـ عائشة.

وكذلك في جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مربوطة نحو: قضاة، حماة، سعاة، جمع: قاض، حام، ساع، وكما تكتب في كلمة ثَمّة الظرفية، للتمييز بينها وبين ثمّت العاطفة.

تطبيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرحيم

قَالَ اللَّهُ تعَالى :

1 ـ ﴿ وإذْ جَعَلْنا البَيْتَ مثابةً للنَّاسِ وأَمناً ﴾ .

2 ـ ﴿ قُلْ مَنْ بيده ملكوتُ كُلِّ شيءٍ وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تَعْلمونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴾[1] .

3 ـ ﴿ وما خلقتُ الْجِنَّ والإنْسَ إلاَّ ليعبدونِ ما أريدُ منهم من رِزقٍ وما أُريدُ أن يُطعِمُونِ إنَّ اللَّهَ هو الرّزاق ذُو القُوَّةِ الْمتينُ ﴾ .

4 ـ ﴿ وَشَجرةً تَخْرُجُ مِن طورِ سَيْناءَ تَنْبُتُ بالدُّهنِ وصِبْغٍ للآكلين ﴾ .

المناقشة :

1 ـ اشرح معنى قوله تعالى : ﴿ وما خلقتُ الجِنَّ والإِنسَ إلَّا ليعبُدُونِ ﴾ .

2 ـ عين الكلمات التي بها التاء مفتوحة والتاء مربوطة ووضح سببَ كتابتها بهذه المواضع .

---

1 ـ فكيف تخدعون عن توحيده .

نموذج للإجابة

الكلمة	سبب كتابة التاء
البَيْتَ	الاسم ثلاثي ساكن الوسط ، ينتهي بتاء من أصل الكلمة .
مَلَكُوتُ	سبق التاءَ واوٌ ساكنةٌ
خَلَقْتُ	اتصلت التَّاءُ بآخر الفعل
وَشَجَرةٍ	التَّاءُ وقعت في آخر كلمةٍ مؤنثة تنتهي بتاءٍ مربوطة .

الباب الثاني

مَباحث الْهَمزَة.

1 الهمزة [1] في أوّل [2] الكلمة.

أ - هَمزةُ الوصل.

ب - هَمـزةُ القطع.

2 الهمزةُ في وسط الكلمة.

كتابتها على الألف.

كتابتها على الواو.

كتابتها على الياء .. النبرة..

كتابتها مفردة.

3 الهمزة في آخر الكلمة.

---

1 - الهمزة: حرف من حروف الهجاء صورته الأصلية الألف وهو يقبل الحركة.

2 - إذا سُبقت الهمزة في أول الكلمة بأحد الحروف الآتية: ال - الباء - الكاف - الفاء - السين - الواو - فإن ذلك لا يغير من موضعها، نحو: الإنسان. علمت بأنك مسافر.. (كأنه هو).. إذا ثابرت فإن النجاح حليفك. سأخبره بفوْزك. (و إنك لعلى خلقٍ عظيم).

الهمزةُ في أول الكلمة

ا ـ همزة الوصل

الأمثلة

بسم اللّه الرّحْمٰن الرّحيم

قال اللَّهُ تعالى:

1 ا ـ (واذكر اَسم رَبّكَ بُكرةً وأصيلاً).

ب ـ (ذلك عيسى اَبنُ مريمَ قولَ الحقّ الّذي فيه يَمتَرُون)[1].

حـ ـ (و إنِ اَمرَأَةٌ خافتْ مِن بَعْلِها[2] نُشوزاً[3] أو إعراضاً فلا جُنَاح عَلَيْهِمَاأن يُصْلحا بينهما صُلْحاً والصُّلحُ خيرٌ).

د ـ (حتى إذَا جَاءَ أَمرُنَا وفارَ التنور[4] قُلنَا احملْ فيها من كُلٍّ زَوجَيْنِ اَثنين وأهْلَكَ إلاَّ مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقولُ وَمَنْ آمن).

هـ ـ (فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اَثْـنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ).

2 ـ (ويْـلٌ للمطففـين اَلذين إذَا اكتالوا على الناس يَسْتَوْفُونَ و إذا كالوهم أو وَزنوهم يُخسِرُون).

3 ـ (فصَلِّ لرَبّك واَنْحَرْ).

---

1 ـ يشكّون أو يجادلون بالباطل.

2 ـ زوجها.

3 ـ اعراضا وتجافيا.

4 ـ نبع الماء بشدة من تنور.

4 - أ - ﴿ فَمَنِ اعتَدَي عَليكُمْ فاَعْتَدُوا عَلَيْهِ بمثْلِ ما اَعْتَدَى عَلَيْكُمْ ﴾ .

ب - ﴿ وَأمَّـا مَنْ بَخِـلَ واَسْتَغْنَي وكـذَّبَ بِـاَلحُسْنَى فـسنيسِّـره للعسرى ﴾ .

حـ - ﴿ كـذَبتْ قبلَهم قـومُ نـوحٍ فكـذَّبـوا عَبـدَنـا وقـالـوا مجنـونٌ واَزْدُجِرَ[1] فدعا رَبَّه أنى مغلوبُ فاَنتصِر ﴾ .

د - ﴿ فَسَبّح بِحَمْدِ رَبّك واَستغفره إِنَّهُ كان تَوَّاباً﴾ .

هـ - ﴿ واَستغشوْاثِيَابَهُمْ[2] وأَصَرُّوا واَسْتكْبَرُوا اَسْتِكْبَاراً ﴾ .

5 - ﴿ قُلْ أعُوذُ بِربِّ اَلْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ ﴾ .

6 - ﴿ مَنْ كَانَ يُريد اَلْعِزَّةَ فِللهِ اَلْعِزَّةُ جَمِيعاً ﴾ .

7 - ﴿ أَصْطَفَى اَلبنـاتِ عَلَى اَلبَنِين مـالكم كـيف تـحْكُـمُـونَ أفـلاَ تذكّرونَ ﴾ .

---

1 - زُجر عن تبليغ رسالته يا لسُّب .

2 - بالغوا في اظهار الكراهة للدعوة .

الخلاصـة :

تـأمّل الكلمـاتِ التي تحت كُـلّ منهـا خطٌّ في الأمثلة السـابقـة ، وهي: اسْم، امْرأةٌ ـ اثنين اثنتين ـ ابْنُ ـ الّذين ـ وانْحَرْ ـ اعْتَدَى ـ فاعْتَدُوا ـ ازْدُجِرـ اسْتَغْنى ـ فانتصِـرـ واستغْفِرْه ـ استكْبَـاراً ـ الفَلَقِ ـ لِلّهِ ـ أَصْطَفَى ، تجدِ الآتي :

1 ـ أَنَّ همزةَ الوَصْل: همزةٌ زائدة يتوَصّلُ بها المتكلّم للنطق بالحرف السّاكن، وهي تُلفظ في أوّل الكلام، وتسقط في النطق عند وصل الكلمة.

2 ـ تُـرسم همزةُ الـوصلِ ألفـاً ليس فـوقهـا ولا تحتهـا قـطعـةٌ (ء) وهي مكسورةٌ، إلاّ إذا كانت في أوّل الكـلام مع (ال التعـريف) فتكون مفتوحةً . وهي مضمومة في فعل الأمر ، المضموم العين .

3 ـ مِن مواضع همزة الوصل :

ا ـ أسماءُ عُرفت موصولةُ الهمزة،منها :

اسم ـ ابن ـ امرأة ـ اثنان ـ اثنتان ـ كما في الأمثلة: 1 (ا ـ ب ـ حـ ـ د ـ هـ ـ).

ب ـ بعض الأسماء الموصولة منها : الّذي ، كما في المثال : 2 .

حـ ـ كلّ فعل أمر ثلاثي مبدوء بهمزة نحـو: انحر ، كما في المثال 3 / ا ، ب .

د ـ مـاضى الخماسي والسداسي وأمرهمـا ومصدرهمـا نحـو : اعتـدى ـ اسْتَغْنَى ـ فانتصِرْـ واستغفره ـ اسْتَكبَرُوا اسْتِكْبَاراً . كما في الأمثلة : 4 / ا ـ ب ـ حـ ـ د ـ هـ .

هـ ـ كُلّ اسم يقبل (ال التعريف) ، نحو : الفَلَقِ كما فِي المثال : 5 .

و ـ تحــذف همـزة[1] الــوصـل إذا دخلت عليهــا لامُ الجــرّ أو همــزةُ الاستفهام ، كما في المثالين : 6 - 7 .

1 ـ كما تحذف همزة الوصل من كلمة (ابن) إذا وقعت بين علمين ثانيهما أب للأول، ولم تكن في أول السطر، وينطبق هذا على همزة (ابنة).

همزة القطع[1]

الأمثلة

بِسْمِ اللّه الرّحْمن الرّحيم

ا ـ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيّاكَ نَستعِينُ).

ب ـ (كَذَلِكَ مَا أَتَى الّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ رَّسولٍ إلاَّ قَالُوا سَاحِرٌ أو مَجْنُونٌ).

حـ ـ (وَأَوْحَى رَبُّكَ إلى النَّحلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الجِبَالِ بُيُوتاً ومِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعرِشُونَ).

د ـ (وَمَا أُمِرُوا إلاَّ لِيَعبُدُوا اللَّهَ مُخلِصِين له الدِّينَ حُنَفَاءَ).

هـ ـ (وأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبّكَ فَحَدِّثْ).

و ـ (إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فقد مَسَّ القومَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُها بَيْنَ النّاسِ).

---

1 ـ همزة المضارع دائماً همزة قطع.

● لا تحذف همزة القطع إذا دخلت عليها همزة الاستفهام نحو: أأنت فعلت هذا؟.

الخلاصـة :

تأمَّل الكلمـات التي تحتها خطٌّ في الأمثلة السـابقة وهي : إيـاك - أتى - وأوحى - ومَا أُمروا - وإمَّا - (إنْ) .

تستنتجِ الآتي :

أنَّ همـزة القـطع همـزة أصليّـة تكتب وتنـطق في أوّل الكـلام ووصله ، فإذا كانت مضمومةً أو مفتوحةً كُتبت فوق الألِف قطعـةً هكذا : (ء) .

أمَّا إذا كانت مكسورةً فتكتب تحته.

ومِن أهم مواضعها : -

1 - **بعض الضمائر**[1] : نحو : **إيّاك**، كما في المثال : ب .

2 - في الأفعال الثلاثية والرباعية المبدوءة بهمزة نحو :

أَتَى - وَأَوْحَى - وَمَا أُمِرُوا ، كما في الأمثلة : ب - حـ - د.

3 - **فعل الأمر الرباعي** - نحو : أَنْصِتْ .

5 - **كـلّ الحـروفِ والأدواتِ المبـدوءةِ بهمـزةٍ** مـا عـدا (ال التعـريف) نحو : أمَّا - إنْ ، كما في المثالين : هـ . و .

---

1 - وفي الأسماء - كل اسم مبدوء بهمزة - نحو : أحمد - أكرم - أيوب .

2 ـ الهمزة في وسط الكلمة

ا ـ كتابتها على الألف

الأمثلة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرحيم

قَالَ اللَّهُ تَعَالى :

1 ـ ﴿ وَأَذِّنْ في النَّاسِ بالحَجِّ **يَأْتُوك** رِجَالاً وعَلَى كُلِّ ضامِرٍ **يَأْتِينَ** مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾

2 ـ ﴿ وَإِذَا **سَأَلَكَ** عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ .

3 ـ ﴿ قُلْ هو الّذي **ذرأكُمْ** في الأرض وإليْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ .

الخلاصـة :

تـأمَّـلِ الكلمـاتِ التي تحتهـا خط في الأمثلة السَّـابقـة ، وهي : يَأْتُوك ـ يأْتِينَ ـ سَأَلَك ـ ذَرَأَكُمْ .

تَسْتَنْتِجْ مَا يأتي : ـ

1 ـ لكتابةِ الهمزة المتوسطة يُنظر إلى حركَتِها ، وحركة ما قبلَها ، وتكتب الهمـزة على مُجانِس أقـوى الحركتين (حـركـة الهمـزة وحـركـة مـا قبلَها) .

وتعتبـرُ الكسرةُ أقـوى الحـركـاتِ ، تليهـا الضمـةُ ، فـالفتحـةُ ، ثم السُّكون .

كما تُعتبرُ الياءُ الساكنةُ في قوّة الكسرة .

2 ـ تُرسمُ الهمزةُ المتوسطةُ على الألف في المواضع[1] الآتية :

ا ـ إذا كـانت ساكنـةً بعـد فتـح ، نحـو : يَـأْتـوك ، يـأتينَ كمـا في المثال : ا .

ب ـ إذَا كانت مفتوحةً بعد فتـح ، نحو : سَـأَلَكَ ـ ذَرَأَكُمْ . كمـا في المثالين:ب/حـ .

---

1 ـ كما تُرسم الهمزة على الألف إذا كانت مفتوحةً بعد حرف ساكن ليس حرف مدّ ، نحو : المَسْأَلةُ ـ المرْأةُ .

الهمزة في وسط الكلمة

كتابتُها على الواو

الأمثلة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمٰن الرَّحيم

قال الله تعالى :

ا - ﴿ **ويُؤْثرون** على أنفُسِهِم ولَوْ كانَ بِهِم خَصَاصَةٌ ﴾ .

ب - ﴿ وكان حَقًّا علينا نَصْرُ **المُؤْمِنين** ﴾ .

حـ - ﴿ ربَّنا لا **تُؤَاخذْنا** إن نَسِينا أو أخطأنا ﴾ .

د - ﴿ هذا **عَطَاؤُنا** فامْنُنْ أو أَمْسِكْ بِغيرِ حِسَاب ﴾ .

هـ - ﴿ زَعَمَ الَّذين كفروا أنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّى لتُبعَثُنَّ ثم **لتُنَبَّؤُنَّ** بِمَا عَمِلْتُم وذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسير ﴾ .

و - ﴿ ويَطُوفُ عَلِيهم غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ **لُؤلُؤٌ** مَكْنُونٌ ﴾ .

الخلاصـة :

انظرْ إلَى الكلماتِ التي تحت كُـلٍّ منها خطٌّ في الأمثلةِ السـابقة ، وهي : ويُؤْثرون ـ المُؤْمنين ـ لا تُؤَاخِذنا ـ عَطَؤنا ـ لَتُنَبَّؤُنَّ .

تُلاَحِظِ الآتي:

أنَّ الهمزةَ في وسطِ الكلمة تُرسم على واوٍ في مواضع منها :

1 ـ إذا كـانَتْ ساكنـةً بعد ضَمّ ، نحـو : ويُؤْثـرون ـ المُؤْمِنين ـ كمـا في المثالين : ا ـ ب .

2 ـ إذا كانت مفتوحـةً بعدَ ضَمّ ، نحـو : لاتُؤَاخِذْنَـا ـ كما في المثـال : حـ .

3 ـ إذا كَانَت مضمومةً بعد سـاكنٍ ، نحو : عَـطَاؤُنا ، كمـا في المثال : د ـ

4 ـ إذَا كـانَت مضمومـةً بعـد فتـحٍ ، ولم يَقـعْ بعـدَهـا ولا قبلَهـا حـرفُ لينٍ[1] ، ولا مدٍّ[2] ، نحو : لَتُنَبَّؤُنَّ كما في المثال : هـ .

5 ـ إذا كانت مضمومةً بعد ضَمٍّ ، نحو : لؤلُؤٌ[3] .

---

1 ـ حُروف اللّين : هي حُروف العلّة ؛ الألفُ ـ الواوُ ـ الياءُ . وهي تتصل بأواخر الأفعال المعتلة

2 ـ حروف المد كلها ساكنة الألف ـ الواو ـ الياء .

3 ـ شُؤُون.

رسمُ الهمزةِ في وسطِ الكلمة

كِتَابَتُها عَلَى اليَاء ـ النّبْرة[1]

الأمثلـة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرحيم

قال الله تعالى :

1 ـ ﴿ كم مِن فِئَةٍ قليلةٍ غَلَبتْ فئةً كثيرةً بإذنِ الله ﴾ .

2 ـ ﴿ سَنقرِئُك فلاَ تنْسَى إلاّ ما شاءَ اللّهُ إنّه يعلمُ الجهرَ وما يخفى ﴾ .

3 ـ ﴿ قُلْ للّذين كَفروا ستُغْلَبُون وتُحْشَرُون إلى جَهنّم وبِئْسَ المِهَاد ﴾ .

1- النّبرة : سِنٌ صغيرة تُشبه سِنَّ الياء في وسط الكلمةِ تُرسم عليها الهمزةُ حسب ضوابط الإملاء .

الخلاصة :

يتضَح بتأمُّلِ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الأمثلةِ السابقةِ ، وهي - فِئَةٍ - سَنُقْرِئُكَ - وبِئْسَ - مَا يَأْتِي :

1 ـ أنَّ الهمزةَ في وسطِ الكلمة تُرسم على الياءِ في مواضعَ كثيرة منها :

ا ـ إذا كانت مفتوحةً بعد كسر ، نحو : فِئَةٍ ، كما في المثال[1] .

ب ـ إذا كانت مضمومةً بعد كسر ، نحو : سَنُقرِئُكَ كما في المثال : 2 .

جـ ـ إذا كانت ساكنةً بعد كَسْرٍ ، نحو : بِئْسَ ـ كما في المثال : 3 .

تنبيه :

1 ـ إذا كانت مكسورةً بعد كسر ، نحو : المقرِئين ـ المستهزِئين .

2 . أو مكسورةً بعد ضمّ ، نحو : رُئِيَ الهلال .

3 ـ أو مكسورةً بعد فتح ، نحو : يئِن الجريح .

4 ـ أو مكسورةً بعد حرفٍ ساكنٍ صحيح أو معتلٍ ، نحو : الزائِر ـ الأسْئِلَةُ .

5 ـ إذا كانت مفتوحةً وقبلها ياءٌ ساكنةٌ ووُصِل ما قبلَها بما بعدَها ، نحو : شيْئاً.

الهمزةُ في وسطِ الكلمة

كِتَابَتُها مفردة

الأمثلة :

بِسْمِ اللَّه الرحمٰنِ الرّحيم

قَالَ اللّه تَعَالَى :

ا ـ ﴿ ولا تبْخسُوا النّاسَ أشياءَهم ولا تَعْثَوْا في الأرضِ مُفْسِدِينَ ﴾ .
ب ـ ﴿ فَبَعثَ اللّه غُراباً يبحَثُ في الأرضِ ليُرِيَهُ كيفَ يُوارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ﴾ .

الخلاصـة :

يتّضح من تأمّل الكلماتِ : أشياءَهم - سوْءَةَ - أنَّ الهمزة في وسط الكلمة تُكتب مفردةً في المواضع الآتية :

1 - إذا كانت مفتوحةً بعد ألف ، نحو : أشياءَهم ، كما في المثال : ا .

2 - إذا كانت مفتوحةً بعد واوٍ ساكنةٍ ، نحـو : سوْءَةَ ، كمـا في المثال : ب .

الهمزة في آخر الكلمة

الأَمْثِلَة :

بسم الله الرحمٰن الرحيم

قال الله تعالى :

ا ـ ﴿ اقرَأْ وربُّكَ الأكرمُ الّذي علّمَ بالْقلمِ ﴾ .

ب ـ ﴿ إنّ بَطشَ رَبِّكَ لشديدٌ إنّه هو يُبدِئُ ويعيد وهو الغَفُور الوَدُودُ ﴾ .

حـ ـ ﴿ وَيَطُوفُ عليهم غِلمانٌ لهم كأنّهم لُؤلُؤٌ مكنونٌ ﴾ .

د ـ ﴿ إنّ الّذين كفروا ومَاتُوا وهم كفّارٌ فَلَن يُقبلَ مِن أحدِهِمْ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَباً وَلَوِ افْتَدَى بِهِ ﴾ .

هـ ـ ﴿ وجَعَلْنا مِن الماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيّ أفلا يُؤْمِنون ﴾ .

و ـ ﴿ ومَنْ يعملْ سوءًا أو يَظْلِمْ نفسَه ثم يستغفرِ اللّهَ يَجِدِ اللّهَ غفورًا رَحيمًا ﴾ .

الخلاصة :

يتّضِحُ بتأمُّل الكلمات التي تحت كُلٍّ منها خطٌّ في الأمثلة السَّابقة، وهي : اقرَأْ ـ يُبْدِئُ ـ لُؤْلُؤٌ ـ مِلْءُ ـ شَيْءٍ ـ سُوءًا.

ما يلي :

ـ أنَّ الهمزةَ في آخر الكلمة تُرسم على مُجانسِ حركةِ ما قبلَها :

أ ـ فإن كان ما قبلَها حرفًا مفتوحًا كُتبتْ على ألف، نحو: اقرَأْ، كما في المثال: أ.

ب ـ وإن كان مكسورًا كتبت على ياء ، نحو : يُبْدِئُ كما في المثال : ب .

حـ ـ وإن كان مضمومًا كُتِبتْ على واوٍ ، نحو : لُؤلُؤٌ كما في المثال : حـ .

د ـ وإن كان ساكنًا صحيحًا أو معتلاً كُتبت مفردة، نحو: مِلء ـ ماء ـ شَيْءٍ ـ سوءًا كما في الأمثلة: د ـ هـ ـ و.

هـ ـ وإذا نُوِّنَت الهمزةُ في آخر الكلمة في حالةِ النَّصبِ ولم تسبقْها ألفُ كُتبت بعدها ألفٌ مُبْدَلَة عن تنوينِ المنصوب ، نحو : سُوءًا كما في المثال : و.

تـطـبـيـق

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

قَالَ الله تعالى :

1 ـ ﴿ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِم عَـذابُ جَهَنَّمَ وبِئْسَ المصِيرُ * إذَا أُلْقُـوا فِيهَا سَمِعُوا لها شهيقاً وهيَ تفورُ * تكادُ تَميَّزُ مِن الغيْظِ كُلَّما أُلْقِيَ فيها فوجٌ سَأَلَهُم خَزَنَتُها أَلَم يَأْتِكُمْ نَذيرٌ * قَالُوا بَلَى قد جَاءَنا نذيرٌ فَكَذَّبْنَـا وَقُلْنَا مَا نزَّلَ اللَّهُ من شَيْءٍ إِنْ أَنتم إلا في ضلال كبير﴾ .

2 ـ ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِها ومَنْ جَـاءَ بالسَّيِّئَـةِ فَلا يُجْـزَى إلاَّ مِثْلَها وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ ﴾ .

3 ـ ﴿ وما نَقَمُوا مِنْهُم إلاَّ أنْ يُؤْمِنوا بالله الْعزيزِ الحميدِ ﴾ .

المناقشة :

من آيات الْفقرة الأولى أجب عن الآتي :

ا ـ كَيْفَ يَكونُ حالُ الكُفَّار يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ ومَاذَا يُقَالُ لَهُمْ ؟

ب ـ عيِّن من الآيـات السابقـة خمسَ كلمـاتٍ بهـا همـزات في مـواضـع مختلفة ، ووضح سببَ رسمها ، ثم هَاتِ من الآيات كلمةً بها همزةَ وصلٍ ، وأخرى بها همزةُ قطع .

نموذج للإجابة

الكلمة	سبب رسم الهمزة
سَأَلَهُم	مفتوحةٌ بعد فتح تُرسَمُ على ألِف
يَأْتكم	ساكنةٌ بعد فتح تُرسَمُ على ألِف
يُؤْمنوا	ساكنةٌ بعد ضَمٍّ تُرسَمُ على واو
بِئْسَ	ساكنةٌ بعد كسر تُرسَمُ على نَبْرة
جَاءَنا	مفتوحةٌ بعد ألف تُرسم مفردة
أَنْتُم	همزة قطع
الْمَصِير	همزة وصل

الباب الثالث

الألفُ اللّيّــــنة.

الألِف اللّينة

أوّلاً - في الأَسْمَاء

الأمثلة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قال اللّهُ تعالى :

ا - ﴿ وكنتم على شفا حُفرة مِنَ النّار فأنقذكم منها ﴾ .
ب - ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهدًى ومَوْعِظَةٌ لِلمتَّقِينَ ﴾ .
حـ - ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ .
د - ﴿ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْه وأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَـرَوْها وجَعَـلَ كَلِمَةَ الَّـذينَ كَفَـرُوا السُّفلَى وكلمـةُ اللَّهِ هي العُلْيَـا واللّهُ عـزيـزٌ حَكيمٌ ﴾ .
هـ - ﴿ ومَا لِأَحَدٍ عنـده مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إلَّا ابتغاءَ وَجْـهِ رَبِّه الأَعْلَى ولَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ .

الخلاصـة :

يتضح من تأمُّلِ الكلماتِ التي تحت كُلٍّ منها خطٌّ في الأمثلةِ السابقةِ، وهي : شفا - هدًى - شُورَى - السُّفلَى - العُلْيَا - الأعلى - ما يأْتي :

أنّ الألفَ اللّيِّنة : هي الألفُ الساكنـةُ المفتوحُ مـا قبلها وهي لا تقبلُ الحركةَ . وَأَحْوَالُ كِتَابتها كما يلي :

1 ـ تُكتبُ في آخر الاسم الثلاثي ألفاً ممدودةً إذا كانت منقلبة[1] عن واو، نحـو: شَفَا. كما في المثـال: أ ـ وتُكتب ألفاً مُمالةً (مقصورة) إذا كانت منقلبةً عن ياء نحو: هُدًى كما في المثال: ب.

2 ـ إذا وقعت الألفُ اللّينةُ في الاسمِ غيرِ الثّلاثي رابعةً فأكثر كُتبت ممالةً (مقصورةً) ، نحو : شُورىَ كما في المثال جـ .

3 ـ إذَا سبق الألفَ اللّيّنةَ ياءٌ تكتبُ ألفاً ممدودةً ، نحو : الْعُلْيَا كما في المثـال : د. فيما عـدا اسم العلم (يحيى) فهـو يُكتب بألف ممالة (مقصورة) .

4 ـ تكتب الألف اللّينة في أغلب الأسماء[2] المهمـوزة ألفاً ممـالة ، نحو : الأَعْلَى ، كما في المثال : هـ .

---

1 ـ يُعرف أصل الألف اللّينة في الأسماء إن كان واواً أو ياء بتثنية الاسم ـ نحو : فتى . فتيان . أو جمعه جمع مؤنث سالماً . نحو : فتيات .

2 ـ أما الأسماء الأعجمية الرباعية فأكثر فتكتب الألف اللّينة فيها. ألفاً ممدودة، نحو: (زكريا طالبٌ ذكيٌ). ما عدا عيسى، موسى، بخاري، متَّى، كسرى، فهي تكتب بألف مُمالة.

تنبيه : إذا دخلت (إلى ـ على ـ حتى) على ما الاستفهامية تكتب بألف ممدودة ، نحـو : (إلام هذا النسيان ؟) .

ثانياً ـ الألف اللّينة في الأفعال

الأمثلة : ـ

بِسم اللّه الرّحمن الرّحيم

قال الله تعالى :

1 ـ ا ـ ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنّني من المسلمين ﴾ .

ب ـ ﴿ فَمَنْ عَفَا وأَصْلَحَ فأجره عَلَى اللّهِ ﴾ .

2 ـ ﴿ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرى ﴾ .

3 ـ ﴿ فأمَّا مَنْ أَعْطَى واتَّقَى وصَدَّقَ بالحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ .

4 ـ ﴿ وَأَنَّه هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ .

الخلاصـة :

تأَمَّلِ الكلمـاتِ التي تحتها خطّ في الأمثلةِ السـابقةِ وهي : دَعَـا ـ عَفَا ـ يُرى ـ أَعْطَى ـ اتّقى .

تَجِدِ الآتي :

1 ـ تكتب الألف اللّينـة في آخر الأفعـال الماضيـة الثلاثيّـة ألفاً ممـدودة (طـويلة) إذَا كانت منقلبـة عن واو ، نحو : دَعَـا ـ عفـا ، كمـا في المثال : 1/ ا ــ ب.

2 ـ وتُكتبُ ألفاً ممالـة (مقصورة) إذا كـانت منقلبةً[1] عَن يـاء ، نحو : يُرى كما في المثال : 2 .

3 ـ إذا كانت الألف اللَّيِّنة في آخرِ الكلمةِ ، وكانَت رابعةً فصـاعداً وليس قبلَهـا يـاءٌ ، كُتبت ألفـاً ممـالـةً ، نحـو : أَعْـطَى ـ اتَّقَى ، كمـا في المثال : 3 .

4 ـ فَإن كان قبلها ياء ، نحـو : أحيا[2] كمـا في المثال : 4 رسمت الألف اللينة المتطرفة ألِفاً ممدودة .

1ـ يعرف أصل الألف اللينة في الأفعال واواً كان أو ياء باسناد الفعل إلى ضمير رفع متصل ، نحـو : دعـوتُ . عفوتُ ، أو بتحـويل الفعـل إلى المضارع ، نحـو: يـدعـو يعفـو . وكـذلـك الاتيـان بالمصدر ، نحو : رمى يرمي ـ رمياً ـ رماية . جرى ـ يجري ـ جريا. هدى: هديا.

2 ـ من أمثلة كلمة أحيا: أعيا ـ تزيًا ـ استحيا .

ثالثاً الألف اللّينة في الحروف

الأمثلـة :

بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيم

قال الله تعالى :

1 ـ ﴿ وَلَوْلَا فضلُ اللَّهِ عليكم ورحمتُهمازكَى مِنكُم مِن أَحَدٍ أبداً ﴾ .

2 ـ ﴿ ولَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهم قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذابَ بِمَا كُنتُم تَكْفُرُونَ ﴾ .

3 ـ ﴿ فإذا عَزَمْتَ فَتَوكَّل عَلَى اللّهِ إنَّ اللَّهَ يحبُّ المتوكّلين ﴾ .

4 ـ ﴿ وكُلُوا واشربـوا حتى يتبيَّنَ لكم الخيطُ الأبيضُ من الخيطِ الأسْودِ من الفجرِ ﴾ .

الخـلاصـة :

1 ـ تَأمَّلِ الكلمـةَ التي تحتها خط في المثال الأول(1) ، تجـدْ أنهـا من حروف المعاني ، وأنَّ الألف اللينة رُسمت فيها ألفاً ممدودة .

2 ـ انظر الكلمات : (على ـ بلى ـ حتى ـ إلى) تجدْ أنها أيضاً من حروف المعاني ولكن الألف فيها رسمت ألفاً ممالة (مقصورة).

3 ـ يتضح من الأمثلة السابقة : أن الألف اللّينة ترسم ألفاً ممـدودة ، إلا في الحـروف الأربعـة:بلى ـ على ـ إلى ـ حتى فـإنهـا تُـرسم ألَفاً مقصورة .

تـطـبـيـق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللّهُ تعالى :

1 ـ ﴿ وأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ .

2 ـ ﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ بأنَّ اللَّهَ يَـرَى ﴾ .

3 ـ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تزكَّى وذكر اسمَ رَبِّه فَصَلَّى ﴾ .

4 ـ ﴿ إنَّ فِرعَوْنَ عَلاَ في الأَرْضِ وجَعَلَ أَهْلَها شِيَعاً ﴾ .

المناقشـة :

1 ـ ما أثرُ الشُّورَى في حياةِ المسلمين ؟

2 ـ وضِّـحِ السَّببَ في كتـابـة الألف اللّينـة في كُـلِّ كلمـة من الكلمـات الآتية : شُورَى ـ يَرَى ـ عَلاَ ـ تَزَكَّى .

نموذج للإجابـة

الكلمة	السَّبب في كتابة الألف اللّينة
شُورَىَ	كتبت الألف ممالة لأنّها وقعت رابعة
يَـرَى	كتبت الألف ممالة لأنها في آخر فعل ثلاثي منقلبة عن ياء
عَــلا	كتبت الألف ممدودة لأنها في آخر فعل ثلاثي منقلبة عن واو
تَزَكَّى	كتبت الألف ممالة لأنها وقعت خامسة

البابُ الرَّابِـــع

مَواضعُ الحذفِ والزيَادَة.
في الكتــابــة.

مَوَاضِع الحذف والزّيادة في الكتابة

ا ـ زيادة الألف

الأمثلـة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

1 ـ ﴿ وَإِنْ يَكنْ مِنكم مـائةٌ يَغلِبُـوا ألْفـاً مِنَ الّـذين كَفَـرُوا بـأنّهم قـومٌ لا يَفْقَهُون ﴾ .

2 ـ ﴿ وإذا حُيِّيتُم بتحيَّةٍ فحيُّوا بأَحْسَنَ منها أو رُدُّوها إنَّ الله كَانَ على كُـلِّ شَيْءٍ حَسِيباً ﴾ .

3 ـ ﴿ قالوا سَمِعْنَا فتىً يَذكُرُهم ﴾ .

4 ـ ﴿ وأَعِدُّوا لهم ما اسْتطعْتُم مِنْ قوةٍ ومِنْ رِباطِ الخيلِ تُرهِبُونَ بـه عَدُوَّ الله وعَدُوَّكم ﴾ .

5 ـ (وَاعْتَصِمُوا بحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا).

6 ـ ﴿ لَنْ تنالُوا البِرَّ حتى تُنفِقُوا مِمَّا تُحبُّون ومـا تُنفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فـإنَّ اللَّهَ به عَليمٌ ﴾ .

7 ـ ﴿ ولا تَهِنُوا ولا تَحْزَنُوا وأنتم الأعلَوْنَ إن كنتم مُؤْمِنين ﴾ .

الخلاصـة :

يتَّضـح من تأمّـل الكلمـاتِ التي تحت كُـلّ منهـا خــطٌّ في الأمثلة السابقة ، وهي : مائة ـ فحيُّوا ـ واعْتَصِمُوا ـ وأعِدُّوا ـ قَالُـوا ـ لن تَنَالُـوا . ولا تهِنُوا ـ وَلا تَحزَنُوا ـ ما يأتي :

أنّ الألفَ تزادُ في المواضع الآتية :

1 ـ لفظ مائة كما في المثال: 1 .

2 ـ في أفعال الأمر بعد واو الجماعة كما في الأمثلة : 2-4-5 .

3 ـ في الأفعال الماضية ، نحو : قالوا كما في المثال : 3 .

4 ـ في الأفعال الخمسةِ المنصـوبةِ والمجـزومة ، نحـو : لَنْ تَنَالُـوا ـ ولا تَهِنُوا ـ ولا تَحْزَنُوا . كما في المثالين : 6-7 .

تنبيه : لا تزاد الألف في جمع المذكر السالم ، ولا في نهاية الأفعال المعتلة الآخر بالواو .

● تزاد الواو في كلمة عمرو ؛ للتفرقة بينها وبين عمر بشروط معروفة . أما عند الجمع فلا تزاد الألف ، نحو : مئات ـ مئون . وكذلك المنسوب إليها : نحو مئوي .

حَذْف الأَلِف وَسَط الكلمة

الأمثلة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

1 - ﴿ إنَّ اللَّهَ لا يَغْفِـرُ أن يُشْرَكَ بـه ويَغْفِرُ مَـا دُونَ ذَلِـكَ لِمَنْ يَشَاءُ ومَنْ يُشْرِكْ باللّهِ فقد افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً ﴾ .

2 - ﴿ يَأَيُّها النَّاسُ قَدْ جـاءَتكُم موعـظَةٌ مِن رَبّكُم وَشِفَاءٌ لمـا في الصُّدُور وهُـدًى ورحمةٌ للمؤمنين ﴾ .

الخلاصـة :

يَتَّضِحُ مِنَ المثالين السـابقين أنّ الألفَ وسط الكلمـة تُحـذف في مواضعَ كثيرة منها :

1 - تُحذف أَلِف ذا الإشارية إذَا وقَعَ بعدها لامُ البُعـدِ المكسورِ ، نحـو : ذَلِك كما في المثال : 1 .

2 - تُحذفُ أَلفُ ياءِ النِّدَاء إذا وقع بعدها أيُّ وأيَّةُ ، نحو : يَـأَيَّتُهَا - يَأَيُّهَا.

تنبيه : يُستحسن مراجعة مبحث همزة الوصل ، وموضوع التنوين فيما يتعلق بمواضع الحذف فيهما.

3 ـ كما تحذف[1] الألِفُ من الكلمات الآتية :

الله ـ إله ـ السّمٰوات ـ هٰذا ـ هٰذه ـ هٰذان ـ هٰكذا ـ هٰؤلاء ـ هأنذا ـ هٰأنتم ـ لٰكن ـ الرحمن : (إذا كان محلًّى بال) . البَسْمَلَة إذا كانت كاملةً : (بِسْمِ اللّهِ الرّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) .

---

[1] ا ـ كما تحذف الألف إذا وقعت بعد همزة مصورة ألفا. ويعوض عنها بِمَدٍّ ، للدلالة على حذفها لفظاً لاخطاً نحو : مآربِ .

ب ـ من الحروف التي تحذف أيضاً ـ ا ـ الياء ، فهي تحذف في الإسم المنقوص في حالتي الرفع والجر بشرط ألا يكون معرفا أو مضافاً . نحو : فاقض ما أنت قاضٍ . وما لهم من دونه من والٍ .

حـ ـ كما تحذف الياء من الفعل المعتل الآخر بها إذا كان مجزوما نحو : لا تخش في الله لومة لائم . أو كان فعل أمر نحو احم وطنك .

د ـ وكذلك تحذف النون من المثنى وجمع المذكر السالم المضافين .

الباب الخامس

أولاً - وصل الكلمات وفصلُها.

ثانياً - الترقيـــم.

أولاً ـ وصلُ الكلماتِ وفصْلُها

الأصلُ في الكلمة أن تكتبَ منفصلةً ، لأنَّ لكل كلمة معنى معينًا .

والوصل : هو دمجُ كلمتين أو أكثر في كلمة واحدة .

ومن الخطإِ في الكتابة وصلُ ما يجب فصلُه أو العكس .

وسيُعْرَضُ في هذا البابِ بعضُ ما يوصلُ وما يُفصلُ من الكلماتِ

وَصلُ الكلمات وفصلُها

الأمثلة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

1 ـ ا ـ ﴿ ولَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدرٍ وأَنْتُمْ أذِلةٌ فاتَّقُوا اللّهَ لَعلكم تَشْكُرُونَ ﴾ .

ب ـ ﴿ قُلْ أعوذُ بِرَبِّ الفلقِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ ﴾ .

2 ـ ا ـ ﴿ رَبَّنا ولا تُحَمِّلْنَا ما لا طاقة لنا بِهِ ﴾ .

ب ـ ﴿ إذا السَّماءُ انشقَّتْ وأذِنَتْ لرَبِّها وحُقَّتْ ﴾ .

3 ـ ا ـ ﴿ عمَّ يتساءَلُونَ عن النَّبإِ العَظِيمِ الَّذي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴾ .

ب ـ ﴿ إنَّما المؤْمِنُونَ إخوةٌ فأصْلِحُوا بَيْنَ أخَوَيْكم واتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُون ﴾ .

حـ ـ ﴿ إمَّا يَبلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهما أو كِلاَهُما فلا تَقُلْ لهما أُفٍّ ولاَ تنهرْهُما وقُلْ لهما قوْلاً كريماً ﴾ .

الخلاصة :

يَتَضِحُ مِنْ تَأَمُّلِ الكلماتِ التي تحت كُلٍّ منها خطٌّ في الأمثلة السابقةِ ، وهي : بِبَذْرٍ - الفَلَقِ - رَبَّنا - ولا تحمّلْنا - انشقّتْ - وحُقّتْ - عَمَّ - إنّما - إمَّا .

ما يأتي :

أنّ الكلماتِ التي تُوصَلُ :

1 - كلماتٌ يُبْدَأُ بها ولا يوقف عليها ، ومن هذه الكلمات :

ا - الحروفُ المفردة : الباء - التاء - اللاّم - الكاف - الفاء - السّين - كما في المثال 1/ا (بِبَذْرٍ) .

ب - « أل التعريف » ، نحو : الفلق ، كما في المثال : 1 / ب .

2 - كلماتٌ يُوقَفُ عليها ولا يُبدَأُ بها ، منها :

ا - الضَّمائِرُ المتصلةُ ، نحو : رَبّنا ، لا تُحمِّلْنَا كما في المثال : 2 / ا .

ب - علامةُ التَّأْنيثِ ، نحو : انشقَّتْ . كما في المثال : 2 / ب .

3 - كلماتٌ منفصلةٌ يُوصَلُ بها ، منها :

ا - ما الاستفهامية تُوصَلُ بحروفِ الجرِّ ، نحو : عَمَّ كما في المثال : 3 / ا .

ملحوظة:

1 - كما يُوصل الظرفُ المركّبُ مع إذْ المنوّنة ، نحو : يومئذٍ - ساعتئذٍ

2 - صدر المركب المزجي ، نحو: بعلبك.

3 - ما رُكب من الآحاد مع المائة - نحو: باع المزارع خمسمائة خروف .

4 - ذا مع حَبَّ، نحو: حبذا الشجاعة صفة ، وكذلك توصل مَنْ الاستفهامية ، ببعض حروف الجر نحو: (مِمَّن أخذت هذا الكتاب؟).

ب ـ ما الكافَّة تُوصَل بإنّ وأخواتها ، نحو : إنّما كما في المثال 3 / ب .

حـ ـ ما الزَائـدة تُوصَـلُ بإنْ الشَّـرطيّة ، نحـو : إمَّا ، كمـا في المثال : 3 / حـ .

ثَانياً ـ التّرقيم[1]

المثـال :

مِن الهدى النَّبوي :

« عَن مُعَاذ ، قَالَ : قلتُ يـا رَسَولَ الله ، أَخبـِرْني بِعَملٍ يُـدْخِلني الجنةَ . ويباعدني من النّار . قـال : « لقد سـألتَ عن أمرٍ عـظيمٍ ، وإنّه لَيَسيـرٌ على من يسَّره اللّهُ تعـالى عليه : تعبـدُ الله ولا تشـركُ بـه شيئـاً ، وتقيمُ الصلاةَ ، وتُؤتى الزكاةَ ، وتصومُ رمضانَ ، وتحجُّ البيتَ » .

ثم قال : « ألا أدلُّكَ على أبوابِ الْخَير ؟ الصَّـوْمُ جُنَّةٌ[2] ، والصَّـدقةُ تطفىءُ الخطيئةَ كما يُطفىءُ الماءُ النّارَ ، وصلاةُ الرَّجل في جـوف اللَّيل . ثم تـلا : (تتجـافَى جُنُـوبُهـم عن المضَـاجِـعِ . . .) حتى بـلغ (يَعْمَلُون) .

ثم قـال : « ألا أدلُّك بـرأسِ الأمـرِ وعمـودِه وذروة سنـامـه ؟ » . قلتُ : بلى يا رسول الله !

قـال : « رأسُ الأمر الاسـلامُ ، وعمـودُه الصـلاةُ ، وذروةُ سنـامـه الجهادُ » . ثم قال : « ألا أخبِرُك بمِلاكِ ذلك كُلّه ؟ » . قلتُ بلى يا نَبيَّ اللّهِ ! فأخذَ بلسانه فقال : « كُفَّ عليك هذا » . فقلت يا نبيَّ الله ! أَوَ إنّا لمُؤَاخَذُون بما نتكلَّم بـه ؟ قال : « ثَكِلَتْكَ أمُّك يـا مُعَاذ ! وهـل يَكُبُّ

---

1 ـ عن المرشد الحديث في تعليم الاملاء ج2 /ع.

2 ـ وقاية.

النّـــاسَ في النـارِ على وجــوههم (أو على منـاخِــرِهِم) إلاَّ حصــائــدُ أَلسِنَتِهِمْ ؟ » .

الخلاصـة :

مِن قِـراءَةِ الهَدى النَّبـوي يتَّضحُ أَن التـرقيمَ ؛ هو وضـعُ عـلامـاتٍ معينةٍ بين الجملِ والكلماتِ تُحدّدُ ترابطَ الجملِ ، وتُعينُ القـارئ على الفهمِ وحُسنِ الأَدَاءِ وتصوير المعنى .

« ويُعتبرُ الترقيمُ عُنصراً جوهريا في التعبيرِ الكتابي ، فكما يضْطَرِبُ المعنى بوجودِ خطإٍ إملائي أو نحوى أو صرفى ، يضطربُ ـ كذلك ـ عند وضع إحدى علامات الترقيم في غير موضعها السليم » .

ومِنْ أهمِّ هذه العلاماتِ مَا يأتي :

علامات الترقيم

1 ـ الفصلةُ (الفاصلة) وترسم هكذا ،
2 ـ الفصلةُ المنقوطة (الفاصلة الكبرى) وترسم هكذا ؛
3 ـ الوقفةُ (النقطة) وترسم هكذا .
4 ـ النقطتان (الشارحةُ) وترسم هكذا :
5 ـ علامةُ الاستفهام وترسم هكذا ؟
6 ـ علامةُ التعجُّب (التأثر) وترسم هكذا !
7 ـ الْقَوسان وترسم هكذا [ ] ـ ( ) ـ < >
8 ـ علامةُ التّنصيص وترسم هكذا « »

9 ـ الشَّرطةُ وترسم هكذا   ـ

10 ـ علامةُ الحذف وترسم هكذا   . . . .

11 ـ علامة اعتراضية وترسم هكذا ـ ..... ـ

مواضع استعمال علامات التّرقيم

1 ـ الفصلة وتسمى ـ أيضــاً ـ الفـاصلةَ وتــوضــع بين الجمــل المتصلة المعنى ، ويقف القارىء عندها قليلاً ، كما توضـع بين أنواع الشيء وأقسامه ، وبعد لفظ المنادى .

2 ـ الفصلة المنقـوطة ، وتسمى الفـاصلةَ الكبرى ، تـوضـع بين جملتين تكون الثانية منهما سَبباً في الأولى أو مُسبَّبة عنها .

3 ـ الوقفة وتسمى (القاطعة)، وتوضع في نهاية الجملة التَّامة المعنى، كما توضع في نهاية الفقرة.

4 ـ النقطتان وتسميان الشارحة ، وتوضعان بعد لفظ القول أو ما في معناه أو بين الشيء وأقسامه وأنواعه ويكون ما بعدها شرحاً لما قبلها .

5 ـ علامة الاستفهام ، توضع في نهاية الجملة المستفهم بها .

6 ـ علامة التعجب،وتوضع في نهاية الجملة المتعجب بها .

7 ـ القوسان ، يوضع بينهما الكلمات والجمل المعترضـة وألفاظ التفسيـر والاحتـراس ، كمـا يستخـدمـان ـ أحيـانـاً ـ في تحقيق النصــوص القـديمة ، وذلـك لحصر الألفـاظ والجمل المفقـودة أوْ مـا هـو بديل عنها .

8 ـ علامةُ التَّنصيصِ ، ويوضع بين أقواسها كُلُّ كلامٍ يُنقلُ بنصِّهِ .

9 ـ الشَّـرطةُ ، وتـوضـع بين ركني الجملة إذا طـال الـركنُ الأوَّلُ . كمـا توضع بين العدَدِ والمعدودِ إذا وردا عُنواناً أوَّلَ السَّطر .

10 ـ علامةُ الحذف ، وتوضع في مكانِ المحذُوفِ من الْكَلَامِ لاختِصَارِه أوْ عَدَمِ الحاجَةِ إلَيْه .

تطبيق شامل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالى :

1 ـ ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجت لِلنّاسِ تَأْمُرُون بالْمعْرُوفِ وتَنْهَوْنَ عَنِ المنكر وتُؤْمِنُونَ باللَّهِ ﴾ .

2 ـ ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فامْشُوا في مَنَاكِبها وكُلُوا مِن رِزْقِهِ وإلَيْهِ النّشُورُ ﴾ .

3 ـ ﴿ قُلْ إنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ ﴾ .

4 ـ ﴿ ثم دَنَا فَتَدَلَّى فَكَان قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ .

5 ـ ﴿ وَبُرِّزَت الْجحيمُ لِمَنْ يَرَى ﴾ .

6 ـ ﴿ كانوا لاَيَتَنا هَوْنَ عن مُنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .

7 ـ ﴿ إمَّا يَبْلُغَنَّ عندكَ الكبرَ أحدُهما أوْ كِلاَهُمَا فلا تَقُلْ لهما أُفٍّ ولا تنهرْهما وقُلْ لهما قَوْلاً كرِيماً ﴾ .

8 ـ ﴿ وَقُلِ اعملوا فَسَيَرى اللَّهُ عملَكُمْ ورسولُه والْمُؤْمِنونَ ﴾ .

المناقشة :

من الآيات الكريمة السابقة أجب عن الآتي :

1 ـ ما المقصودُ بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر في الآية الأولى (1) .

2 ـ اشرح معنى قوله تعالى : ﴿ فامْشُوا في مَنَاكِبِهَا وكُلُوا مِن رِزْقِه ﴾ .

3 ـ لِلْوَالِديْن فضلٌ كبيرٌ على الأبناءِ ، وقد أَوْجَبَ اللَّهُ طاعتَهما وَبرَّهُمَا .
وضِّحْ ذلك على ضوءِ مَا جاءَ في الآية السابعة (7) .

4 ـ استخرج من الآيات السابقة مَا يأتي :

ا ـ خمسَ كلماتٍ بالأولى مدٌّ بالواو ـ وبالثانية تاءٌ مفتوحة وبالثالثة لامٌ قمريَّةٌ ، وبالرابعة همزة وصلٍ وبالخامسة تاءٌ مربوطةٌ.

ب ـ ثلاث كلمات بها همزات في مواضع مختلفةَ ووضح السَّببَ في رسمها .

حـ ـ كلمتين أُخْرَيَيْنِ بهما ألف ليّنة، ممدودة في الأُولى وممالةٌ في الثّانية، وبيِّن الفرق بينهما.

د ـ كلمتين بهما وصل .

تَمَّ هَذَا المجمَلُ ولِلّهِ الحمدُ في البدايةِ والخِتَامِ .

فهرس الأمثلة والتّطبيقات

فهرس الأمثلة والتّطبيقات

فهرس الأمثلة والتّطبيقات

فهرس الأمثلة والتّطبيقات

فهرس الأمثلة والتّطبيقات

الفهـــرس